

الثقات لابن حبان

ألم تكونوا عالة فأغناكم اﷺ ألم تكونوا أعداء فألف اﷺ بينكم قالوا بلا قال أفلا
تجيئوننى قالوا إليك المن والفضل قال نأما واﷺ لو شئتم لقلتم وصدقتم جئتنا طريدا
فآويناك ومخذولا فنصرناك وعائلا فآسيناك ومكذبا فصدقناك أوجتم في أنفسكم من لعاعة من
الدنيا تألفت بها قوما أسلموا ووكلتهم إلى إيمانكم أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول اﷺ إلى رجالكم فالذى نفس محمد بيده لو سلك الناس وايا وسلكت
الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ولو لا الهجرة لكنت أمرا من الأنصار إن الأنصار كرشى وعيبتى
اللهم اغفر للأنصار وأبناء الأنصار ولأبناء أبناءهم فبكى القوم حتى أخصلوا لحهم وقالوا
رضينا باﷺ وبرسوله حظا وقسما ونصيبا ثم تفرق الأنصار وفى هذه المقالة قال ذو الخويصرة
يا رسول اﷺ أعدل فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم شقيت إن لم أعدل ثم علقت الأعراب برسول
اﷺ